

قبل أن تنبت أنوثتي وقبل أن أعرف شيئاً عن نفسي وجنسي وأصلي ، كل ما كنت أعرفه في ذلك الوقت أنني بنت كما أسمع من أمي . ولم يكن لكلمة بنت في نظري سوى معنى واحد ، أخي يخرج إلى الشارع ليلعب بلا إذن من أمي أو أبي ويعود في أي وقت وأنا لا أخرج إلا بإذن ؟ أخي يأخذ قطعة من اللحم أكبر من قطعتي ويأكل بسرعة ويشرب الحساء . علي أن أراقب حركاتي وسكناتي علي أن أخفي شهيتي للأكل فأكل ببطء وأشرب الحساء بلا صوت . يعترف بها أو لا يعترف ، يحكم عليها بالحياة أو يحكم عليها بالإعدام .